لا عذر للحسن الذي نطقته ... ان لا يزف لك العيون سواحرا
ان كان حث قصائدا وركائبا ... فلقد ملأت بيوتهن ذخائرا
بكرت عليك سعادة ابدية ... وبقيت منصور العزائم ظافرا

وقال يمدحه

تصرمت الايام دون وصالك ... فمن شافعي في الحب يا ابنة مالك
وكان الكرى يدني خيالك وانقضى ... فلا منك تنويل ولا من خيالك
رويدك قد اودعت بالهم مهجتي ... عليك فماذا تبتغي بمطالك
الى كل يوم لي جوى متواتر ... ولا حظ لي من عطفك المتدارك
وغيرات قد مد الحجاب من الظبا ... وقد كان يكفيه حجاب تدارك
فتنت بخال فوق خدك صانه ... ابوك فويلي من ابيك وخالك
وعاينت منك الشمس بعدا وبهجة ... فيا عجبا من واثق بحبالك
لى الله قلبا كلما جر طوقه ... الى الحسن الغي عروه المتماسك
تابط شرا من اذى الفلك طاشني ... كثير الهواشي النوى والمسالك
فغي تشطريه في لظى البيد تابعا ... سراك والا في رماد ديارك
سقى الله اكناف الديار هوامعا ... تبيت بها الازهار غر المضاحك
كان ندى الملك المؤيد جادها ... فاسفر نوار الربا عن سبائك
مليك الى مغناه تستبق المنى ... ما يقة الحجاج نحو المناسك

له

له شيم تحصي المدائح فضلها ... اذا احصيت زهر النجوم الشوابك
وفي الارض اخبار له ومآثر ... تسري سرى الاسمار بين الملائك
حمى الارض من ارآئه وسيوفه ... فكل مضي في دجا الخطب فاتك
وسكنها حتى لو اختار لم تمس ... غصون النقا تحت الرياح السواهك
ولما جلا الملك المؤيد رايه ... جلا ظلمة المهد ودوح الممالك
تهيبت الشطا هامي العطا سامي العلا ... جلي الحلى كشاف ليل المعارك
تولى فيا عجز المهالبة الاولى ... وجاد فقلنا يا حياء البرامك
وشارفه العافون في ذات ماله ... وليس له في مجده من مشارك
كريم يحيل الطرف فعلا ومنطقا ... فلا ترتضي غير الدراري السوامك
كعوب القنا يحيا براحته التي ... تقصر عنها مسرعات شوالك
اذا اهتز فيها الملك كعبا مثقفا ... فيا لك من كعب عليه مبارك
وان جر في صون الثغور رؤوسها ... جلت فلج الاعدا جلاء المساوك
ولله من اقلام علم بكفه ... سوالب الباب الرجال سوالك
كان معانيها كواعب تنثني ... على جهة الادراج فوق ارائك
كان بياض الطرس بين سطورها ... ايادي علي في السنين الحوالك
اسيدي الدنيا والغر دعوة فائز ... لديك على رغم الزمان المماحك
عطفت على حالي بنظرة سائر ... وقد مد فيها الدهر راحة هاتك
فدونك من مدحي اجلها معصر ... تداركت من احواله شلو هالك

Copyright © King Saud University